دائرة ثقافة الأطفال

الوردة قالت للقمر

٢

السلسلة الشعرية

مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل



دائرة ثقافة الأطفال

الاسم: تمارا حسين عباس

الصف: السادس

الشعبة: ب

المدرسة: النجاح الابتدائية للبنين

المادة: قصة الوردة قالت للقمر

التوقيع

الوردة قالت للقمر

- مكتبة الطفل -
دائرة ثقافة الاطفال
وزارة الثقافة والاعلام
الجمهورية العراقية

السلسلة الشعرية

٢

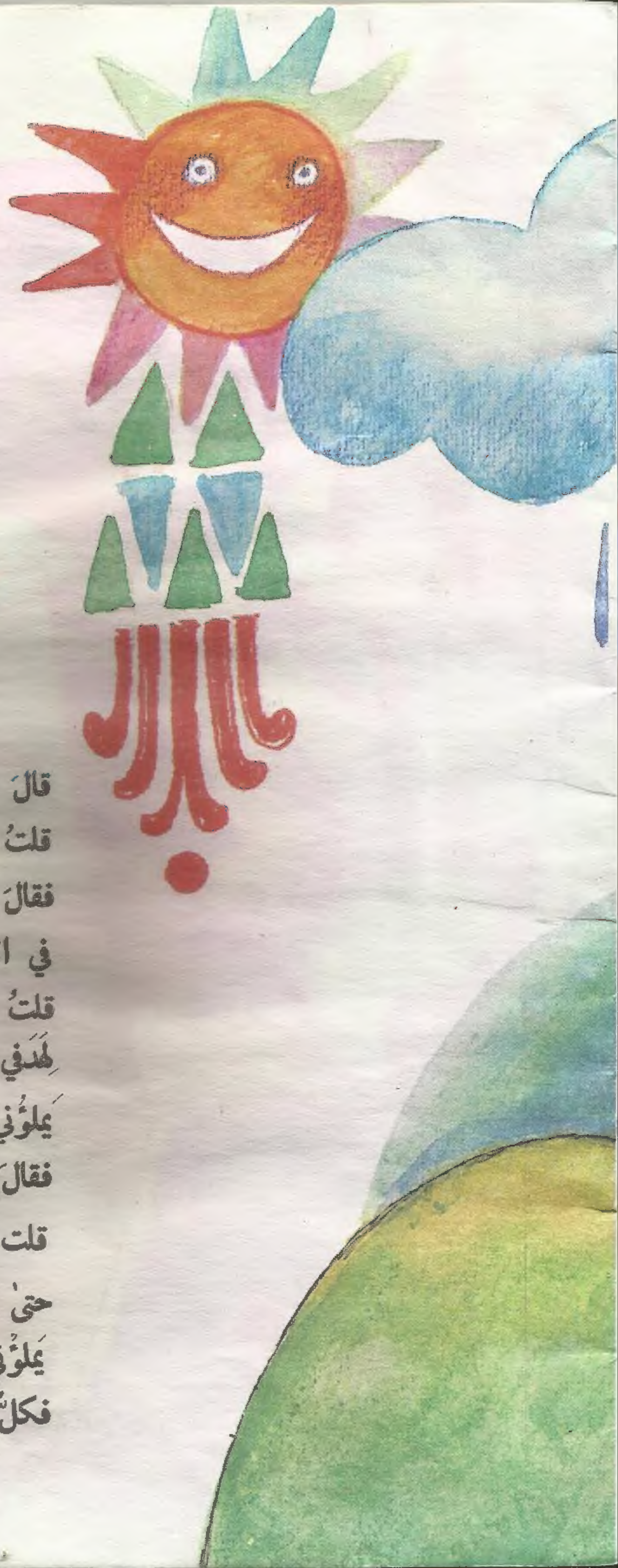
الوردة قالت للقمر

شعر : نبيــل ياسين
رسوم : عبدالرحيم ياسر
تصميم : خليل الواسطي





الشتاء



قالَ الشتاءُ : ماذا في حَقيبتي ؟
قلتُ لهُ : البَرْدُ ، والمطرْ
فقالَ : ماذا تَفعلُ
في البردِ ، والمطرْ
قلتُ لهُ : أواصِلُ الحياةَ والنَظَرْ
لِهَدَفي
يَملؤُني الحاضِرُ والمستقبَلُ
فقالَ : هل تَقْبَعُ في البيتِ من الرياحِ
قلت له : أُواصِلُ السيرَ على طريقي
حتى ألاقي الشمسَ في الشروقِ
يَملؤُني الأملْ
فكلُّ مَنْ سارَ على الدربِ وَصَلْ



ماذا تقولُ الوَرَدَةُ؟

ماذا تقولُ الوردةُ الصفراءْ ؟
تقولُ في هَمْسٍ :
ثَوْبي من الشَمسِ
هَيَّا إلى الدرسِ
إنَّ غَداً أحسنُ مِنْ أَمْسِ

ماذا تقولُ الوردةُ البيضاءْ ؟
ثَوْبي من الحُبِّ
وساعَةُ اللِّعْبِ
تَتْبَعُها قراءةُ الكُتْبِ

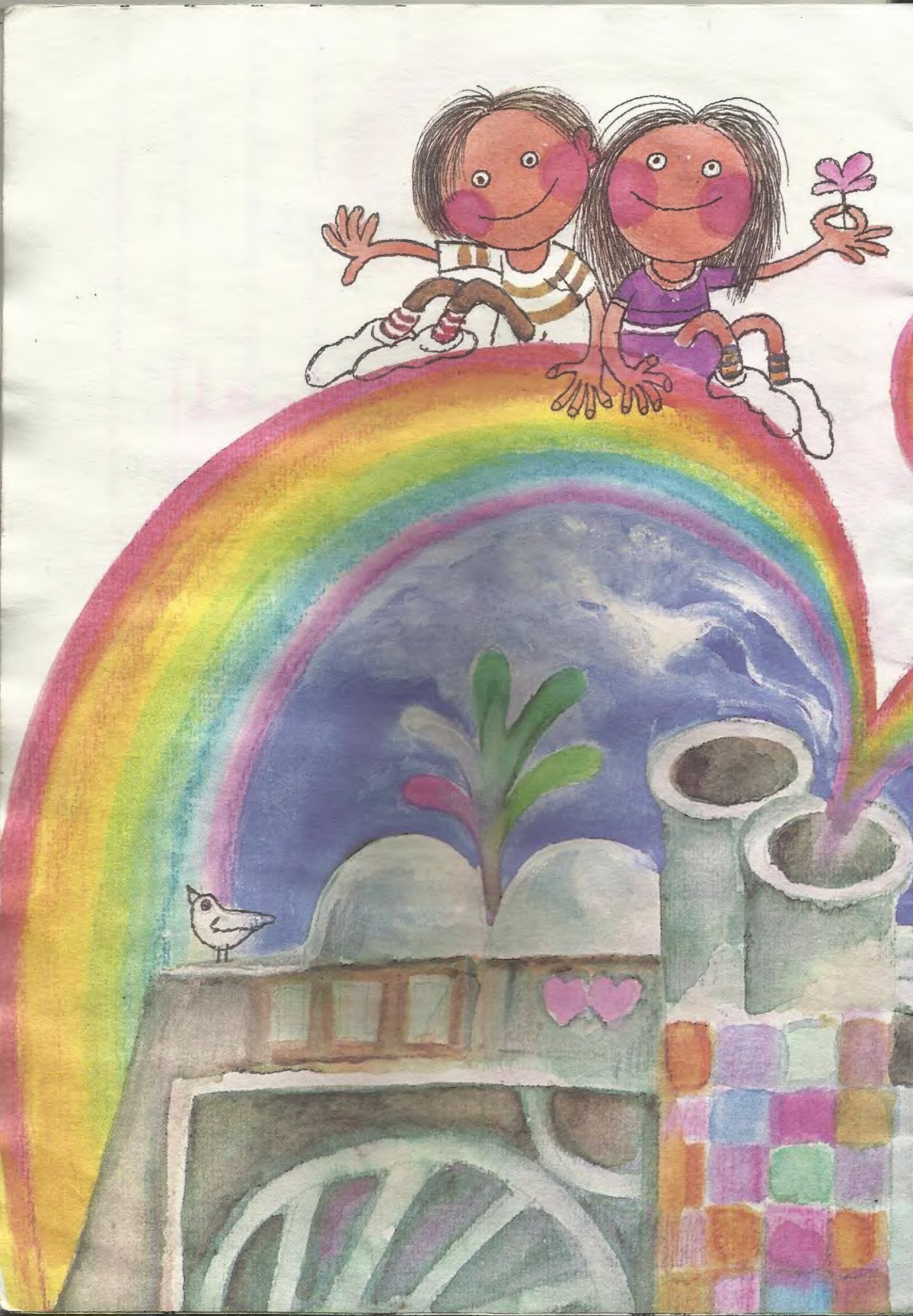
ماذا تقولُ الوردة الحمراءْ ؟
تقولُ في حَنانْ :
ثَوْبي مِنَ الألحانْ
هَيَّا إلى الألوانْ
لِنَرْسُمَ البستانْ .



المعمل



فِي مَعْمَلِ النَّسيجْ
تَبادلَ العُمّالْ
تَحيةَ الصباحْ
وَدارتِ المكائنْ
دَوْرَتَها ، وابتدأَ الضجيجْ
خَيطاًفخَيَطاً ، صارتِ الخيوطُ
ملابساً زاهيةَ الألوانِ والأشكالْ
للطفلِ ، للعاملِ ، للفلاحْ
للطالبِ المُجدِّ ، للمرأةِ ، للأفراحْ
خيطاً ، فخيطاً ، يَصْنَعُ العمالْ
عالمَنا البهيجْ



الرافِعات

رافِعةٌ في مِيناءْ
تَرْفَعُ صُندوقاً مَملوءاً بالأشياءْ
آلاتِ بناءٍ ، أجهزةً طبيه
شاحِنةً ، أو مُخْتَبَراً ، أو ما كِنَةً فَنّيةْ





رافعةٌ في مصنعْ
ترفعُ سقفاً أو أعمدةً
لِتُشيِّدَ مُستشفىً ، أو مستودعْ
ترفعُ ما يُصْنَعْ
شَدّاتِ قماشْ
شدّاتِ وَرقْ
صندوقَ مصابيحَ تَشعُّ ألَقْ
رافعةً أُخرىٰ
تَعملُ في مجْرًى
تَرفعُ صَخراً كيْ يَندفعَ الماءْ
يَسقي الأرضَ الخضَراءْ
كمْ رافعةً عَملتْ في الثّرثارْ
كم سائقَ شاحنةٍ عَملوا مَعها
كيْ يَندفعَ التيارْ







النهارُ لنا

وقفَ الليلُ على البابِ وقالْ :
وأنتهى الآنَ النهارُ
وأنا الآنَ أجيءُ
قلتُ :
لَنْ تَبْقَىٰ طَويلاً
سَوفَ تَمضيْ
ثُمَّ يأتيْ الفَجْرُ .. والصُّبْحُ المُضيءُ
قالَ :
إني مظلمُ
قلتُ :
اني لا أُخافُكَ
أنتَ وقتٌ
فيه نومٌ هادِىءٌ ، أو حُلُمُ
قال :





(لم يكملْ فقد أسكتُّهُ)

قلت :

قد جاءَ النهارُ

سوفَ نمضي للحقولْ

سوفَ نمضي للمدارس

سوفَ نمضي للمَعامِلْ

إن انسانَ بلادي مُتَفائل

انهُ يعمل كيْ يبني الوطنْ

انه يعملُ كي يسبقَ ساعاتِ الزَمنْ.

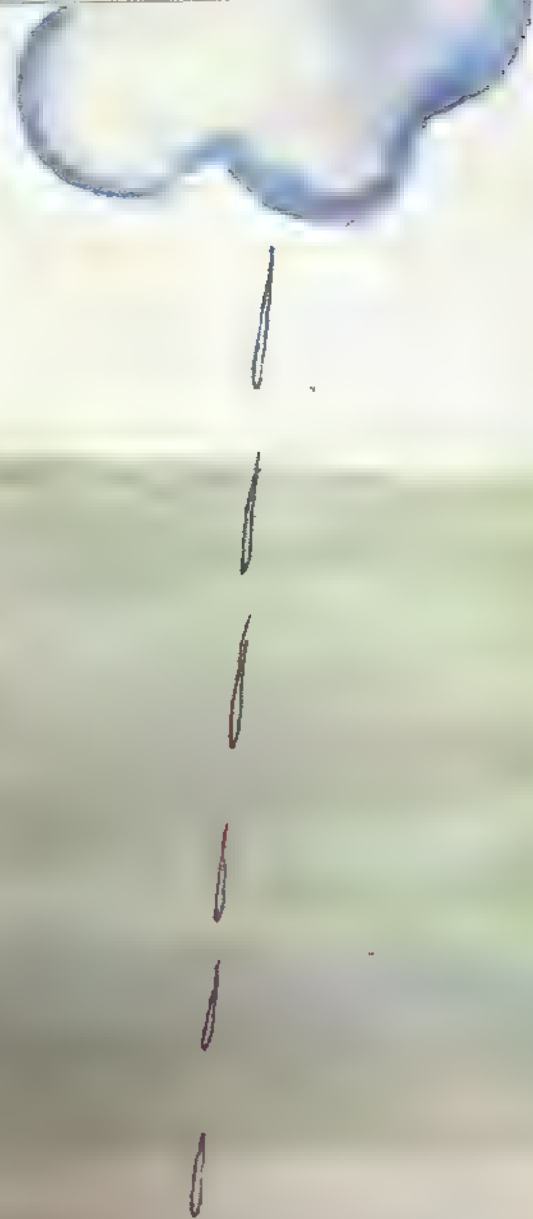




الجرس

رِنْ .. رِنْ .. رِنْ
وفي الصباحِ الباكرِ
مُهَيَّئاً اكونُ كالمسافرِ
أَحمِلُ في حَقيبتي دفاتري
مُتجهاً للمَدرسةْ
وللدروسِ المؤْنِسَهْ
وعندَ بابِ المدرسةْ
أَسمعُ :
ماذا أَسمعْ ؟
جَرَساً يُقْرَعْ
يَهتفُ فينا :
أمشوا أُسْرَعْ
فَلكُمْ عِنْدي
عِلْمٌ يَنفَعْ
ولكم عنديْ
قمرٌ أروَعْ .





الصديق

قالَتْ هِنْدُ : عندي وَرْدُ
قُلنا : اَسقيهِ

قال أُسامَهْ : عِندي حَمامَهْ
قُلنا : أَطلِقْها



قالَ سعيدُ : عندي نَشيدُ
قلنا : أقرأهُ

قالَتْ سَلوىٰ : عندي حَلوىٰ
قلنا جميعاً: نأكلُ مِنْها

قالَ أوسُ: عندي دَرْسُ
قلنا : أكتبهُ

قالَ شفيقُ : عندي صَديقُ
قُلنا : ما اَسمهُ قالَ : الناسْ



الحياة

الوردةُ قالَتْ للعُصْفُورْ :
لا تَرحلْ .. ابقَ هُنا
وَسأبني ..
لكَ في أغصاني وَطَنا
النهرُ الأزرقْ
لاقىٰ القاربَ في المجَرىٰ
قال له :
- لا تَرحلْ .. سَتعيشُ مَعي
تَتهادىٰ ..



فوقَ المَوْجِ سَعيداً .. حُرّا
الشمسُ الدافئةُ العُليا
لاقتْ في حَقلٍ فلاّحْ
قالت :
سأبثُّ اليكَ الدفءَ ، وأنزِلْ
في حَقلكَ .. كلَّ صَباحْ
وستَنمو
فيه سنابلُ صفراءُ .. وتَحيا
الأرضُ الطيبةُ الوُسعىٰ
لاقت ماءً في ساقيةٍ يَجري
قَالتْ :
ـ يا ماءُ اَدخُلْ في قلبي
كي نُنبتَ للناسِ الزَرْعا
ويعيشُ الناسُ على الخيرِ .



قصة الجرس

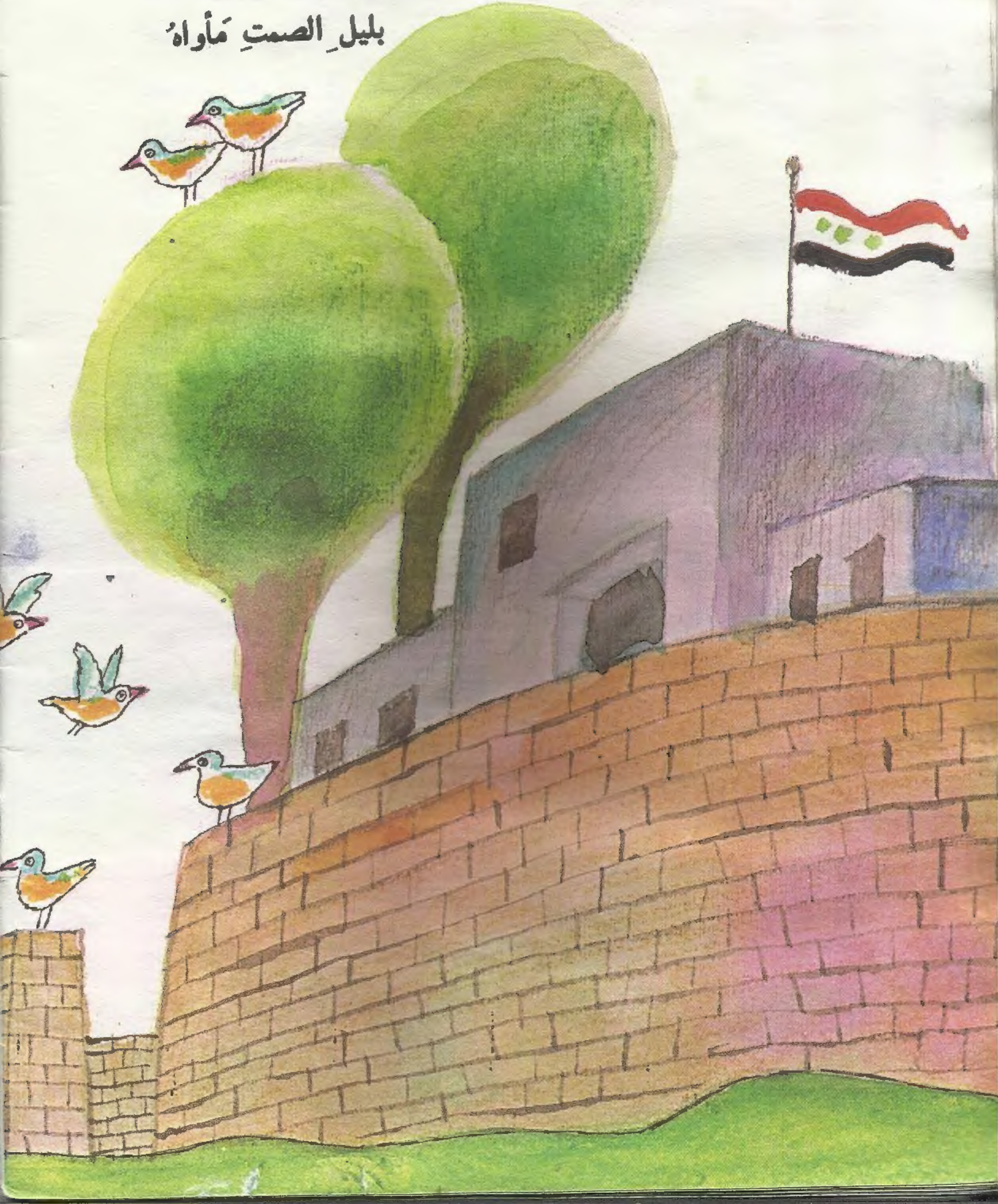
في الأجازة الصيفية



رأَيناهُ ..
حَزيناً آخرَ الساحهْ
يحدّقُ في الطَريقِ ، ويسألُ الجيرانْ :
أحبائي .. مَتىٰ يأتونْ ؟
قضيتُ الصيفَ في النسيانْ
فكمْ هزّتْ رياحُ الشوقِ أوتاري
ولم أُقرعْ
وكنتُ - إذا يجنُّ الليلُ - أُطفِىءُ كُلَّ أنواري
ولا أقْرَعْ
وعندي من هَواهُمْ الفُ تذكارِ
كتمتُ الشوقَ في صدري
ولم أقرَعْ



ويوماً ، حينَ جئناهُ
رأيناهُ .. رأيناهُ
حزيناً .. تملأُ الآهُ
بليلِ الصمتِ مأواهُ



ولكنْ ، حينما جئناهُ في رَكْضٍ
وجدْنَا قلبَهُ من دُونما نَبضٍ
قرعناهُ .. قرعناهُ
ومن فرحٍ .. بَكيناهُ
فلما فتّحَ العيَنينْ
وشاهدَنا جَميعاً نملأُ الساحَه
هنالكَ .. دَقَّ في فَرحٍ
وشَعّتْ بالندىٰ ، والحبِّ عيناهُ
ودقَّ .. ودقَّ .. ظلَّ يدقُّ .. لم يَتعبْ
كأن رنينَهُ عُرْسُ
وظلّ يَدقُّ .. حتى ضمَّنا الدرسُ .



الجمهورية العراقية – وزارة الثقافة والاعلام – دائرة ثقافة الأطفال – مكتبة الطفل

الناشر : دائرة ثقافة الأطفال . . ص . ب ١٤١٧٦ بغداد

ثمن النسخة : ٥٠ فلساً عراقياً أو ما يعادلها